3788 ـ جابر بن عبدا وأبي طلحة قالا: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ما من امرئ يخذل امرأً مسلماً في موضع تنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه، إلاّ خذله ا في موطن يحبّ فيه نصرته. وما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه، وينتهك من حرمته، إلاّ نصره ا في موطن يحبّ نصرته»[284]. 3789 ـ عن ابن عبّاس: أنّ النبيّ (صلى ا عليه وآله) جمع الناس، وقال: «أنشد ا رجلاً لي عليه حقّ فعل ما فعل إلاّ قام» فأقبل الأعمى يتدلدل،[285] فقال: يا رسول ا: أنا صاحبها، كانت أمّ ولدي، وكانت بي لطيفة رفيقةً، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين، ولكنّها كانت تكثر الوقيعة فيك، وتشتمك، فأنهاها فلا تنتهي، وأزجرها فلا تنزجر، فلمّا كانت البارحة ذكرتك فوقعت فيك، فقمت إلى المغول[286] فوضعته في بطنها فاتّكأت عليها حتّى قتلتها، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ألا اشهدوا أنّ دمها هدر»[287]. 3790 ـ عبدا بن مسعود أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ ا لم يحرّم حرمةً إلاّ وقد علم أنّه سيطّلعها منكم مطّلع[288]، ألا وإنّي آخذٌ بحجزكم أن تهافتوا في النار كتهافت الفراش أو الذباب»[289]. 3791 ـ أبو هريرة قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: «كلّ أُمّتي معافىً إلاّ المجاهرين، وإنّ من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً، ثمّ يصبح وقد ستره ا، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربّه، ويصبح يكشف ستر ا عنه»[290].